

سفر ميخا

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُورَشْتِيِّ فِي أَيَّامِ يُوثَامَ
وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا الَّذِي رَأَاهُ عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:
2 اِسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعُكُمْ. أَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا.
وَلِيَكُن السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ. ٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا
الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمْشِي عَلَى سَوَامِحِ الْأَرْضِ
٤ فَنَدُوبُ الْجِبَالِ تَحْتَهُ وَتَنْشَقُّ الْوُدْيَانُ كَالشَّمْعِ قُدَّامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ
الْمُنْصَبِّ فِي مُنْحَدَرٍ. ٥ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِيْمِ يَعْقُوبَ وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةَ! وَمَا هِيَ
مُرْتَفَعَاتُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمَ! ٦ «فَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ خَرِبَةً فِي
الْبَرِّيَّةِ مَغَارِسَ لِلْكُرُومِ وَأَلْقِي حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي وَأَكْشِفُ أَسْهَهَا.
٧ وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا الْمَنْحُوتَةِ تُحْطَمُ وَكُلُّ أَعْقَارِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ
وَجَمِيعُ أَصْنَامِهَا أُجْعَلُهَا خَرَابًا لِأَنَّهَا مِنْ عَقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعَتْهَا وَإِلَى
عَقْرِ الزَّانِيَةِ تَعُودُ!». 8 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُنُوحُ وَأُولُولُ. أَمْشِي حَافِيًا
وَعُرْيَانًا. أَصْنَعُ نَحِيبًا كَبَنَاتِ أَوَى وَنُوحًا كَرَعَالِ النَّعَامِ. ٩ لِأَنَّ
جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةَ الشِّفَاءِ لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُودَا وَصَلَتْ إِلَى بَابِ
شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ. 10 لَا تُخْبِرُوا فِي جَتَّ لَا تَبْكُوا فِي عَكَاءَ.
تَمَرَّغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَقْرَةَ. 11 اُعْبِرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِيرَ
عُرْيَانَةً وَخَجَلَةً. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نُوحُ بَيْتِ هَائِصِلَ
يَأْخُذُ عِنْدَكُمْ مَقَامَهُ 12 لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثَ اعْتَمَّتْ لِأَجْلِ
خَيْرَاتِهَا لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ. 13 شُدِّي
الْمَرْكَبَةَ بِ/لِجَوَادِ يَا سَاكِنَةَ لِأَخِيْشَ. (هِيَ أَوْلُ خَطِيئَةٍ لِابْنَةِ صِهْيُونِ)
لِأَنَّهُ فِيكَ وَجِدْتَ ذُنُوبَ إِسْرَائِيلَ. ٤ الذَّلِكَ تُعْطِينَ إِطْلَاقًا لِمُورَشَّةَ
جَتَّ. تَصِيرُ بِيُوتُ أَكْزِيبَ كَاذِبَةً لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ أَتِي إِلَيْكَ أَيْضًا
بِ/لِوَارِثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيْشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ. ١٦ أَكُونِي

الكتاب المقدس مقدم من موقع الحكمة Sofiea

www.sofiea.net

قَرَعَاءَ وَجُزِّي مِنْ أَجْلِ بَنِي تَنَعُّمِكَ. وَسَعِي قَرَعَتِكَ كَالنَّسْرِ لِأَنَّهُمْ قَدِ
انْتَفَعُوا عَنْكَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

1 وَيَلِّ لِلْمُفْتَكِرِينَ ب/لِبُطْلٍ وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ. 2 فَإِنَّهُمْ يَشْتَهُونَ الْحُقُولَ وَيَعْتَصِبُونَهَا وَالْبُيُوتَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيَظْلِمُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاتِهِ. 3 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَنَذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بَشَرًا لَا تُزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ وَلَا تَسْلُكُونَ ب/لِلشَّمَاخِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ. 4 «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِهِجْوٍ وَيُرْتَى بِمِرْنَاةٍ وَيُقَالُ: خَرَبْنَا خَرَابًا. بَدَلَ نَصِيبِ شَعْبِي. كَيْفَ يَنْزِعُهُ عَنِّي؟ يَقْسِمُ لِلْمُرْتَدِّ حُقُولَنَا». هَلِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مَنْ يُلْقِي حَبْلًا فِي نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ. 6 يَتَنَبَّأُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَتَنَبَّأُوا». لَا يَتَنَبَّأُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ. 7 أَيُّهَا الْمُسَمَّى بَيْتَ يَعْقُوبَ هَلْ قَصُرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ أفعالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْأَلُكَ ب/لِلْإِسْتِقَامَةِ؟ 8 وَلَكِنْ ب/لِلْأَمْسِ قَامَ شَعْبِي كَعَدُوٍّ. تَنْزِعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ التُّوبِ مِنَ الْمُجْتَازِينَ ب/لِلطَّمَانِينَةِ وَمِنَ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ. 9 تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ تَنَعْمِهِنَّ. تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِهِنَّ زِينَتِي إِلَى الْأَبَدِ. 10 «فُومُوا وَادْهَبُوا لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةٍ تُهْلِكُ وَالْهَلَاكُ شَدِيدٌ. 11 أَلَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَأَلَكَ ب/لِلرِّيْحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَتَنَبَّأُ لَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكَرِ لَكَانَ هُوَ نَبِيٌّ هَذَا الشَّعْبِ! 12 «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبُ. أَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضَعُهُمْ مَعًا كَغَنَمِ الْحَظِيرَةِ كَقَطِيعِ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يَضِجُ مِنَ النَّاسِ. 13 قَدْ صَعِدَ الْفَاتِكُ أَمَامَهُ. يَفْتَحِمُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمُ وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ وَقِضَاءَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟ ٢ الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرَ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرَّ النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ وَلَحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ. ٣ وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي وَيَكْشِطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ وَيَهْتَمُّونَ عِظَامَهُمْ وَيَشْفَقُونَ كَمَا فِي الْقَدْرِ وَكَ/لِلْحَمِّ فِي وَسْطِ الْمَقْلَى». ٤ حِينئذٍ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يُجِيبُهُمْ بَلْ يَسْتَرْ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ. 5 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَضِلُّونَ شَعْبِي الَّذِينَ يَبْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ وَيَنَادُونَ: سَلَامٌ! وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا: ٦ «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلَا رُؤْيَا. ظِلَامٌ لَكُمْ بِدُونِ عِرَاقَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَيُظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ. ٧ فَيَخْزِي الرَّأْوُونَ وَيَخْجَلُ الْعِرَافُونَ وَيُغْطُونَ كُلُّهُمْ شَوَارِبُهُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ». ٨ الْكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبِأَسَاءٍ لِأَخْبَرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ. 9 اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقِضَاءَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيَعُوجُّونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ. ١٠ الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِ/الدَّمَاءِ وَأُورُشَلِيمَ بِ/الظُّلْمِ. ١١ رُؤَسَاؤُهَا يَقْضُونَ بِ/الرَّشْوَةِ وَكَهَنَتُهَا يُعَلِّمُونَ بِ/الْأَجْرَةِ وَأَنْبِيَآؤُهَا يَعْرِفُونَ بِ/لَفِضَةٍ وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ!» ١٢ لِذَلِكَ بِسَبَبِكُمْ نُفْلِحُ صِهْيُونَ كَحَقْلِ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ حَرْبًا وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَامِخَ وَعَرْ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

1 وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ الثَّلَالِ وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ. ٢ وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ وَإِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طُرُقِهِ وَنَسْأَلَكَ فِي سُبُلِهِ». ٣ لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونِ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٤ فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يُنْصَفُ لِأُمَّمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ فَيَطْبَعُونَ سُبُوفَهُمْ سِكِّكًا وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ. ٥ بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرْمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ وَلَا يَكُونُ مَنْ يُرْعَبُ لِأَنَّ قَمَّ رَبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ. ٦ لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْأَلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِهِ وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٧ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَجْمَعُ الظَّالِمَةَ وَأَضْمُ المَطْرُودَةَ وَالَّتِي أَضْرَرْتُ بِهَا ٨ وَأَجْعَلُ الظَّالِمَةَ بَقِيَّةً وَالمُقْصَاةَ أُمَّةً قَوِيَّةً وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونِ مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. ٩ وَأَنْتَ يَا بُرْجَ القَطِيعِ أَكْمَةَ بِنْتِ صِهْيُونِ إِلَيْكَ يَأْتِي. وَيَجِيءُ الحُكْمُ الْأَوَّلُ مَلِكُ بِنْتِ أُورُشَلِيمَ». ١٠ وَالْآنَ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ صُرَاخًا؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ أَمْ هَلْكَ مُشِيرُكَ حَتَّى أَخَذَكَ وَجَعَّ كَالْوَالِدَةِ؟ ١١ اتَّلَوِي اذْفَعِي يَا بِنْتِ صِهْيُونِ كَالْوَالِدَةِ لِأَنَّكَ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ المَدِينَةِ وَتَسْكُنِينَ فِي البَرِّيَّةِ وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تُنْقَذِينَ. هُنَاكَ يَقْدِيكَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ. ١٢ وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لِنَتَدَنَسْ وَلِنَتَفَرَّسْ عِيُونُنَا فِي صِهْيُونِ». ١٣ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَحُزْمٍ إِلَى البَيْدَرِ. ١٤ «قُومِي وَدُوسِي يَا بِنْتِ صِهْيُونِ لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَدِيدًا وَأُظْلَفَكَ أَجْعَلُهَا نُحَاسًا فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ وَأَحْرَمُ غَنِيمَتَهُمْ لِلرَّبِّ وَتَرَوْنَهُمْ لِسَيْدٍ كُلِّ الأَرْضِ»

الأصْحاحُ الخَامِسُ

1 الآن تَجِيْشِيْنَ يَا بِنْتَ الْجِيُوشِ! قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مِثْرَسَةً.
يَضْرِبُونَ قَاضِيَّ إِسْرَائِيلَ بِقَضِيْبٍ عَلَى خَدِّهِ. ٢ «أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ
لَحْمٍ أَفْرَاتَةَ وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودَا فَمِنْكَ يَخْرُجُ
لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ مِنْذُ أَيَّامِ
الْأَزْلِ». ٣ لِذَلِكَ يُسَلِّمُهُمْ إِلَى حِينَمَا تَكُونُ قَدْ وُلِدْتَ وَالِدَةٌ ثُمَّ تَرْجِعُ
بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ وَيَقِفُ وَيَرَعَى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ بِعَظَمَةِ
اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَيَثْبُتُونَ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَتَعَزَّمُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.
٥ وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُورُ فِي أَرْضِنَا وَإِذَا دَاسَ فِي
قُصُورِنَا نُقِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رُعَاةٍ وَثَمَانِيَةَ مِنْ أَمْرَاءِ النَّاسِ ٦ فَيَرْعُونَ
أَرْضَ أَشُورَ بِالسَّيْفِ وَأَرْضَ نِمْرُودَ فِي أَبْوَابِهَا فَيَنْقُذُ مِنْ أَشُورَ إِذَا
دَخَلَ أَرْضِنَا وَإِذَا دَاسَ نُحُومَنَا. ٧ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ
شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالنَّدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي لَا
يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا يَصِيرُ لِبَنِي الْبَشَرِ. ٨ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ
فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالْأَسَدِ بَيْنَ وَحُوشِ الْوَعْرِ كَشَيْبِ الْأَسَدِ
بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ الَّذِي إِذَا عَبَرَ يَدُوسُ وَيَقْتَرِسُ وَلَيْسَ مَنْ يُنْقِذُ.
٩ لِتَرْتَفِعَ يَدُكَ عَلَى مُبْغِضِيكَ وَيَنْقَرِضَ كُلُّ أَعْدَائِكَ! 10 «وَيَكُونُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنِّي أَقْطَعُ خَيْلَكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأَبِيدُ مَرْكَبَاتِكَ.
١ أَوْ أَقْطَعُ مَدْنَ أَرْضِكَ وَأَهْدِمُ كُلَّ حُصُونِكَ. ٢ وَأَقْطَعُ السَّحْرَ مِنْ
يَدِكَ وَلَا يَكُونُ لَكَ عَائِفُونَ. ٣ أَوْ أَقْطَعُ تَمَائِيْلَكَ الْمَنْحُوتَةَ وَأَنْصَابَكَ
مِنْ وَسْطِكَ فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدُ. ٤ أَوْ أَقْلَعُ سَوَارِيكَ مِنْ
وَسْطِكَ وَأَبِيدُ مَدْنَكَ. ٥ أَوْ يَعْضَبُ وَغَيْظُ أَنْتَقِمُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ
يَسْمَعُوا».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

1 اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «فَمَ خَاصِمٌ لَدَى الْجِبَالِ وَلَتَسْمَعَ النَّالِلُ صَوْتَكَ. ٢ اِسْمَعِي خُصُومَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْجِبَالُ وَيَا أُسُسَ الْأَرْضِ الدَّائِمَةِ. فَإِنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةَ مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ. 3 «يَا شَعْبِي مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ وَيَمَاذَا أَضَجَرْتُكَ؟ اِشْهَدْ عَلَيَّ! ٤ اِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيمَ. ٥ يَا شَعْبِي اذْكُرْ يَمَاذَا تَأْمَرَ بِالْأَقْ مَلِكُ مُوآبَ وَيَمَاذَا أَجَابَهُ بِلِعَامَ بْنِ بَعُورَ - مِنْ شَيْطِيمَ إِلَى الْجِبَالِ - لِتَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ». 6 بِمَ أَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأُنْحِنِي لِلإِلَهِ العَلِيِّ؟ هَلْ أَتَقَدَّمُ بِمُحْرَقَاتٍ بِعُجُولِ أبنَاءِ سَنَةِ؟ ٧ هَلْ يُسِرُّ الرَّبُّ بِاللُّوفِ الكِبَاشِ بِرَبَوَاتِ أَنهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِي بِكْرِي عَنْ مَعْصِيَتِي ثَمَرَةَ جِسْدي عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟ ٨ قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلاَّ أَنْ تَصْنَعَ الحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ وَتَسْأَلَ مُتَوَاضِعاً مَعَ الإِهْكَ. 9 صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي لِلْمَدِينَةِ وَالْحِكْمَةَ تَرَى اسْمَكَ: «اِسْمَعُوا لِلْقَضِيبِ وَمَنْ رَسَمَهُ. ١٠ أَفِي بَيْتِ الشَّرِّيرِ بَعْدُ كُنُوزُ شَرٍّ وَإِيْفَةٌ نَاقِصَةٌ مَلْعُونَةٌ؟ ١١ هَلْ أَتَزَكَّى مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ وَمَعَ كَيْسِ مَعَايِيرِ الغِشِّ؟ ١٢ فَإِنَّ أَغْنِيَاءَهَا مَلَأُونِ ظُلْماً وَسُكَّانَهَا يَتَكَلَّمُونَ بِ/لِكْذِبِ وَلِسَانَهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌ. ١٣ أَفَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ جُرُوحَكَ عَدِيمَةَ الشِّقَاءِ مُخْرَباً مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ. ١٤ أَنْتَ تَأْكُلُ وَلَا تَشْبَعُ وَجُوعَكَ فِي جَوْفِكَ. وَتُعْزَلُ وَلَا تُنْجِي وَالَّذِي تُنْجِيهِ أُدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ. ١٥ أَنْتَ تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ. أَنْتَ تَدُوسُ زَيْتُوناً وَلَا تَدَّهِنُ بِزَيْتٍ وَسُلَافَةً وَلَا تَشْرَبُ خَمْراً. ١٦ وَتُحْفَظُ فَرَائِضُ «عُمْرِي» وَجَمِيعُ أَعْمَالِ بَيْتِ «أَخَابَ» وَتَسْلُكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ لِكِي أَسْلَمَكَ لِلْخَرَابِ وَسُكَّانَهَا لِلصَّفِيرِ فَتَحْمِلُونَ عَارَ شَعْبِي».

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

1 وَيَلِّ لِي لِأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ كَخُصَاصَةِ الْقِطَافِ. لَا عُنُقُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تِينَةٍ اشْتَهَتْهَا نَفْسِي. ٢ قَدْ بَادَ التَّقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ يَصْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِشَبَكَةٍ. ٣ الْيَدَانِ إِلَى الشَّرِّ مُجْتَهِدَتَانِ. الرَّئِيسُ وَالْقَاضِي طَالِبُ بـ/لَهْدِيَّةٍ وَالكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ بِهَوَى نَفْسِهِ فَيُعْكَشُونَهَا. ٤ أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ الْعَوْسَجِ وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سِيَاكِ الشَّوْكِ! يَوْمَ مُرَاقِبِكَ عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ ارْتِبَاكُهُمْ. 5 لَا تَأْتَمِنُوا صَاحِبًا. لَا تَتَّفِقُوا بِصَدِيقٍ. احْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ الْمُضْطَجَعَةِ فِي حِضْنِكَ. 6 لِأَنَّ الْإِبْنَ مُسْتَهِينٌ بـ/لِأَبٍ وَالْبَيْتَ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا وَالْكَلَّةَ عَلَى حَمَاتِهَا وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. 7 وَلَكِنِّي أَرَاقِبُ الرَّبَّ أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي. 8 لَا تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي. إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي. 9 أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيَجْرِي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ. سَأَنْظُرُ بَرَّهُ. 10 وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيُغْطِيهَا الْخِزْيُ الْقَائِلَةُ لِي: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ؟» عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدُّوسِ كَطِينِ الْأَزْرَقَةِ. 11 يَوْمَ بِنَاءِ حَيْطَانِكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِيعَادُ. 12 هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمَدُنِ مِصْرَ وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنْ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ. 13 وَلَكِنْ تَصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سُكَّانِهَا مِنْ أَجْلِ ثَمَرِ أَفْعَالِهِمْ. 14 ارْعَ بَعْصَاكَ شَعْبَكَ غَنَمَ مِيرَاثِكَ سَاكِنَةَ وَحْدَهَا فِي وَعْرٍ فِي وَسَطِ الْكِرْمَلِ. لِتَرَعَ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقَدَمِ. 15 كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ. 16 يَنْظُرُ الْأَمَمُ وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتَصْمُ آدَانُهُمْ. 17 يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيَّةِ كَزَوَاجِفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بـ/لِرَّعْدَةٍ مِنْ حُصُونِهِمْ يَأْتُونَ بـ/لِرُّعْبٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ. 18 مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرٌ الْإِثْمَ وَصَافِحٌ عَنِ الدَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ فَإِنَّهُ يُسَرُّ بـ/لِرَّأْفَةٍ. 19 اَيُّعُودُ يَرْحَمُنَا يَدُوسُ آثَامَنَا وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ

الكتاب المقدس مقدم من موقع الحكمة Sofiea

www.sofiea.net

جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ. ٢٠ تَصْنَعُ الأمانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّأْفَةَ لِإِبْرَاهِيمَ اللَّتَيْنِ
حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا مُنْذُ أَيَّامِ القِدَمِ.